قُررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قبول ١٥٦ / من خريجي معاهد السياحة والفندقة في المعاهد التقنية سريبي المستبدية المستبدية المستبدية والآثار ان عدداً من المختصة واعلن مصدر في وزارة السياحة والآثار ان عدداً من طلبة المعاهد السياحية الاوائل قد تم تعيينهم في المرافق لسياحية وسيمنح الطلبة المقبولون بعد تخرجهم شهادة الدبلوم في السياحة والفندقة لرفد المؤسسات السياحية وفنادق الدرجات العليا بخبراتهم. ويذكر ان حركة سياحية نشطة تتصاعد في عدد من المحافظات التي تضم مراقد



وأوضح"إنّ الـقــــوات الامريكية لم تستجب

لهذه التظاهرة واستمرت

في فرض الحصار على

المدينة." مشيرا إلى أن

عملية الإضراب أو

العصيان المدني في مدينة

الصدر جاء أستجابة

لطلب الأهالي، الذين

يعانون منذ سبعة أيام

إغلاق مـدينتهم وشل

ولم تحدد فترة الاضراب،

الا أن ائمة المساجد

والحسينيات أوضحوا

خلال ندائهم الدي

وجهوه الى اهالي المدينة

الليلة قبل الماضية إن

الأضراب سيستمر حتى

الحركة فيها.

العدد ( 802 ) السنة الرابعة الاربعاء ( 1 )تشرين الثانى 2006

E.Mail - almada@almadapaper.com جريدة سياسية يومية 16

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم





( 9 )شوال 1427

http://www.almadapaper.com

## رئيس الجمهورية : نفاوض جماعات مسلحة بهدف دمجها في العملية السياسية في اطار المصالحة

# المالكي يأمر برفع المواجز والسيطرات..والمياة تعود الى مدينة الصدر

الاميركية صباح امس

الثلاثاء احياء في مدينة

الصدر بحثا عن جندي

اميـركي من اصل عـراقي

مخطوف واعتقلت ثلاثة

وقال البيان ان"الهدف من

المداهمة كان البحث عن

الجندى المخطوف

واعتقال خلية متورطة

بعمليات خطف لديها

معلومات عن مكان

ولم يورد البيان معلومات

احتجازه".

عادت الحياة امس الى مدينة الصدر، بعد رفع الحــواجــز ونقــاط التفتيش امتثالا لامر رئيس السوزراء نسوري

و كان القائد العام للقوات

المسلحة رئيس الوزراء نوري المالكي قد امر امسس بسرفع جميع الحواجز والسيطرات وفتح منافذ العبور في مدينة الصدر ومناطق بغـــداد كــافــة وفك الاختناقات المرورية التي حدثت في تلك المناطق على أن ينفد الأمر بسقف زمني لا يتجاوز الساعة الخامسة من مساء امس، وقال بيان حكـومـي صــدر امـس، وتلقت (اللَّدى) نسخة منه ان هده الاجراءات لا تمارس"إلا في فتـرة مـنـع التجول ليلا والحالات الطارئة وتستمر الجهود المشتركة في العمل على ملاحقة الإرهابيين والخارجين على سيادة الدولة الذين يعرضون

حياة المواطنين للقتل والاختطاف والتفجير. وكانت قوات مشتركة قد فرضت اجراءات صارمة منذ مطلع الاسبوع الماضي في عدد من مناطق بغداد، بحثاً عن جندی امریکی من اصل

عراقى اختطفه مسلحون

وصل امس الاول الى بغداد مستشار الامن

تحرك قُعال تقوم به الأدارة الامريكية في

اعقاب الحوار الذي تم مع حكومة المالكي

الجمعة الماضية وجرى الاتفاق فيه على

وذكرت نيويورك تايمزان مهمة هادلي

جاءت على خلفية اتضاقات سابقة حول

زيادة السيطرة على بغداد من خلال

تكثيف الدوريات العسكرية المشتركة مشيرة

الى ان الادارة الامريكية لن تفصح عن

نقاط مهمة من المؤكد ان هادلي سيطرحها

في لقاء مع نظيره الربيعي ومع قيادات

الى ذلك اعلن نائب مستشار الأمن

القومي الامريكي دي. جي. كروج ان هادلي

غادر آلى العراق للتعبير عن مساندة

الادارة الأمريكية للحكومة العراقية وقال

ان هادلي لا يحمل اوامر خاصة الي

القوات الامريكية وانما يبحث بعض

الاقتراحات التي ترى الادارة الامريكية

وفي سياق متصل ذكرت نيويورك تايمز في

تقرير موسع نشر امس ان خيارات زيادة

الدوريات وزيادة القوات المتواجدة ببغداد

نوقشت مرارا في اوقات متباعدة قبل ازمة

تشرين الاول ونقلت عن عسكريين قولهم

ان حكومة المالكي مطالبة هي الاخرى

بزيادة اعداد قواتها المتواجدة في مناطق

الصحيفة اشارت ايضا الى ان هادلي

سيعرض اقتراحات تتمثل بالسماح لحكم

ذاتي للشيعة والسنة والاكراد بشكل

بغداد اسوة بالقوات الامريكية.

انها مفيدة في معالجة ازمة العراق.

سلسلة اجراءات لحل ازمة البلاد.

القومي الامريكي ستيفن هادلي في اول

وشهدتِ اجزاء من بغداد إضرابا صباح امس تسبب في تعطيل المدارس وعدد

ضاحيتا الكرادة والصدر بحثا عن الجندي الامريكي. وذكر شهود عيان في بغداد عودة طلبة المدارس الاستدائسة والثانوسة في

دعوا أمس الاول عبر مكبرات الصوت الي تنظيم اضراب عن العمل امس الثلاثاء.

وقال مراسل (المدى) ان الوضع الامني بدا هادئا داخل مدينة الصدر، ولم يبلغ عن وقوع اعمال

عنف، لافتاً إلى أن القوات

تقارير: هادلي يحمل اقتراحات جديدة لبغداد

على تطويق عدد من المناطق من بينها

مناطق الامين والمشتل ويغداد الجديدة ومدينة الصدر والكرادة إلى بيوتهم، فيما قال آخرون ان المئات من الموظفين العاملين في وحدات صيانة الكهرباء والبريد والبلديات والوزارات تجمعوا في الشوارع أمام دوائــرهـم رافـضـين الالتحاق باعمالهم احتجاجا على ما وصفوه ب (حصار مدينة الصدر والكرادة وعدد من مناطق بغداد الذي دخل يومه السابع).

وكان أئمة المساجد قد

المدنيين من الدخول أو الخروج من المنطقة. من جهته، قال الشيخ حمد الله الركابي المسؤول الاعلامي لمكتب الصدرية من الدوائر احتجاجا

المسالمة ورسالمة الى الحكومة العراقية لتبدى موقفها الرسمي تجاه هذه الممارسات". واضاف ان"المدينة شهدت تفجيرا ارهابيا امس الاول (الاثــنـين) اوقع العشرات من الشهداء والجرحى الندين توفي عدد كبير منهم بسبب عدم تمكن نقل المصابين متخصصة خارج المدينة". في حين ذكر رئيس الكتلة

الكرخ ان هذا العصيان

هو تعبير سلمي لرفض

الحصار على هذه المدينة

إشعار آخر. إلى ذلك انفجرت سيارة ملغمة عند مدخل مدينة الصدر ما تسبب في الصدرية في مجلس مصرع ثلاثة اشخاص النواب امس الثلاثاء إن وإصابة سبعة آخرين التيار الصدري سيستنفر بجروح خطرة في حصيلة كل طاقاته السياسية والسلمية من اجل رفع وقال مصدر امني في الحصار الدي تفرضه

قـوات الاحتلال علـى وزارة الداخلية ان سيارة ملغمة انفجرت في مدينة الصدر وعدد من الساعة التاسعة من المدن في بغداد لليوم صباح امس بالقرب من السابع على التوالي. محكمة الأحوال وقال فلاح شنشل امس"إن

أهالي مدينة الصدر الشخصية لمدينة الصدر خرجوا بتظاهرة سلمية عند مدخل مدينة الصدر كبيرة للمطالبة بفك من جهة ساحة بيروت. إزاء ذلك اعلن الجيش الحصار عن المدينة ومدن الاميركي في بيان ان بغداد الاخسري مثل قوات خاصة عراقية الكرادة والشعلة والحرية

قَالَ رئيس الجمهورية جلال طالباني في مقابلة نشرت امس الثلاثاء انه ينبغي على القوات التي تقودها الولايّات المتحدة ألا تنسّحب من العراق قبل أن تكون قوات الأمن المحلية قادرة على حفظ الامن

وقال طالباني الذي يستعد للقيام بزيارة رسمية لفرنسا في وقت لاحق هذا الاسبوع في مقابلة مع صحيفة لو فيجارو اليومية انه لا يزال بالامكان تجنب الانزلاق الى حرب أهلية رغم العدد الكبير من القتلى يوميا في العراق بسبب الهجمات بالقنابل وغيرها وقال ان نضوذ

تنظيم القاعدة آخذ في الانحسار. واضاف"التحالف الدولي سينسحب فقط عندما تكون قوات الامن العراقية مستعدة للاضطلاع بنفسها بحفظ القانون والنظام." مُؤكداً أنه ينبغى ألا تنعكس الانقسامات الدولية على العراق.

ومضى يقول ان المناقشات ينبغى أن تتركز"ليس على اعداد جدول زمّني لسحب القوات الامريكية وانما على الاهداف التي يجب تحديدها للقوات العراقية حتى يمكن أن تواصل تولي السيطرة الأمنية في

وقال طالباني ان الزعماء السياسيين بالعراق أدركوا أن العنف ليس أحد

الخيارات"ولذلك يمكن تجنب الحرب الاهلية." واضاف أن"الارهابيين" الاجانب المتحالفين مع جماعات مرتبطة بصدام يتحملون بشكل جزئي المسؤولية عن أعمال العنف اليومية بالعراق.

وبشأن اجراء اتصالات مع جماعات مسلحة قال رئيس الجمهورية: كانت تلك الاتصالات في السابق مقتصرة على نزع اسلحتهم، اما الآن فنحن نتفاوض بشأن اندماجهم في العملية السياسية في اطار المصالحة الوطنية. وبخصوص تنظيم القاعدة قال رئيس الجمهورية: ان التنظيم الذي يتزعمه أسامة بن لادن آخذ قي

مح بتقسيم البلاد الى اقسام او

وعلقت الصحيفة ان هادلي يواجه

الامر الذي يبحثه هادلي آلآن مع بغداد.

دويلات فضلا عن بحث قضية توزيع الثروات ومسألة اصدار عفو عن الجماعات التي قاتلت الامريكان الا ان الصحيفة لم ترجح ان يتم التوصل إلى شيء مهم لوجود انقسامات عراقية حول قضايا تقسيم السلطة والثروات. من جهته قال هادلي للصحيفة نفسها قبل توجهه الى بغداد انه يأمل ان يتوصل

الى حلول بغضون ٣٠ يوما ولكنه عاد وشكك في ان يحصل من حكومة المالكي على حلول قاطعة في هذه المدة. وكشف هادلى للصحيفة ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى للحصول على دعم مالى ومساعدات اخرى لم يحددها من دول في المنطقة قال عنها ان لها مصلحة في استقرار العراق.

انتقادات عدة من قبل حزبه الذّي يتهم بوش بانه يلتقط ما هو اقل سوءاً من محموعة خيارات سيئة وان على الادارة الأمريكية ان تضع امام بصيرتها البحث عن اعادة الاستقرار للعراق.

من جهة اخرى قال مدير مركز الدراسات الستراتيجية اليوت كوهن انه من الحماقة التفكير بان بالامكان احراز نصر يوازي النصر الذي تحقق عام ٢٠٠٣ بينما اشارت تقارير من بغداد إلى ان الاعلان عن زيادة في القوات لن يتم قبل انتخابات التحديد النصفى وان الادارة الامريكية والحكومة العراقية تدركان صعوبة المرحلة وانهما تؤمنان ان لامجال للحصول على امن مستقر دون تقدم سياسى واقتصادي وهو

اعلن وزير الخارجية هوشيار زيبارى

في مُقابِلة مع اذاعة "ار دي بي"

البرتغالية الاثنين ان الحكومة للا

تملك جدولا زمنيا لتولي مسؤولية

وقال زيباري في المقابلة التي اجريت

معه عبر الهاتف "ليس لدي اي

جدول زمني، لكن من الواضح ان

الجيش والشرطة في العراق يحرزان

ويخالف هذا الموقف موجة من الدعوات لسحب القوات الامريكية من العراق عشية انتخابات التجديد النصفى للكونجرس. ورفض الفيصل ما يتم تداوله حاليا في اروقةً الكونجرس والاعلام الامريكي من ان العراق لا يمكن ان يستمر كدولة موحدة ويجب ان يقسم الى مناطق تحظى بالحكم

### تقسيم العراق سينجم عنه تطهير عرقى

حذر السفير السعودي في واشنطن الامير تركي الفيصل من انسحاب امريكي متسرع من العراق وقال ان تقسيمه سينجم عنه تطهير عرقي على نطاق شامل وصـرح الفيـصل ّبمـا ان امـريكـا جـاءت الـى العـراق من دون استئذان فان عليها عدم الرحيل من دون استئذان ايضا".

وجاءت تصريحاته امام المؤتمر السنوي للمجلس الوطني للعلاقات العربية الامريكية.

الذاتي بناء على خطوط عرقية.

قال الناطق باسم الحكومة بحاجة الى مئة مليار ويتوقع ان يؤول اللقاء الى واجتمّاعي وامني اضافةً

وقال المتحدث باسم قطاعنا النفطي". الحكومة في مؤتمر صحفي عقد لمناسبة المؤتمر التحضيري الخاص باتفاقية العهد الدولي لأعادة اعمار العراق الذي

على الدباغ الثلاثاء، ان العراق يأمل في الحصول على مئة مليار دولار من الدول المانحة لتطوير بناه واضاف الدباغ بعيد انعقاد التحتية على مدى المؤتمر، "نحن بحاجة السنوات الخمس المقبلة.

مانحة رئيسية اضافة الى

واللصوص. انهم اشرار في تكتيكاتهم

ونحن والتحالف نعمل معا

لمواجهتهم ومنعهم من تحقيق

هدفهم" وكان رئيس الوزراء نوري

المالكي قد اعلن الاسبوع الماضي ان

العراق يمكن ان يتولى على الأرجح

مسؤولية امنه خلال ستة اشهر اذا

ما دربت الولايات المتحدة مزيدا من

عناصر الشرطة والجنود العراقيين

وزودتهم بمزيد من المعدات.

عقد في الكويت "نحن سبع مؤسسات دولية. اصلاح اقتص اعتماد مسودة اتضاق دولار لاعادة بناء بنيتنا التّحتية، انه رقم تقريبي للسنوات الخميس

للمشاركين في المؤتمر التحضيري لـ "عهد اعمار العراق"

للمساندة الى ان يعاد بناء

ويشارك في الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا، ممثلون عن ١٤ دولة

شراكة بين بغداد والمجتمع الدولي. وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح أن اللقاء سيبحث

في السبل المثلى لاستخدام المساعدات التي تعهدت دول مانحة بتقديمها للعراق في مؤتمر مدريد. وتطالب الدول المانحة بغداد بتنفيذ برنامج

تفصاحیک ص۳

والديموقراطية.

الى مكاقحة الفساد

المستشري، قبل تقديمها

و"العهد الدولي" هذا يتم

التحضير له بمبادرة من

الحكومة العراقية بهدف

تأمين الدعم المالي

والسياسي من المجتمع

الدولي لأرساء السلام

مساعداتها.

### مجلس النواب يؤجل جلسته لعدم اكتمال النصاب

الاولى لمشروع قانون التعديل السادس لقانون تسجيل الولادات والوفيات رقم (۱٤۸) لـسنــة۱۹۷۱ والقراءة الاولى لمشروع قانون تعديل قانون التنظيم القضائي وكذلك القراءة الاولى تقانون تصديق الاتفاق بين الامم المتحدة وجمهورية العراق في شأن انشطة بعثة الامم لتقديم المساعدة الي العراق فضلا عن القراءة الاولى لمقترح قانون الغاء قرار مجلس قيادة الثورة المنحل (٦٩٠) لسنة ١٩٨١ والمحور الاخير القراءة الاولى لمقترح قانون الغاء قرار مجلس قيادة الثورة

بغداد / هشام الركابي ارجأ مجلس النواب عقد جلسته الاعتيادية الى البوم الأربعاء يسبب عدم اكتمال النصاب القانوني للاعضاء، حيث بلغ عدد الحضور ٩٥ من اصل ٢٧٥ عضوا وعزت هيئة رئاسة المجلس عدم اكتمال النصاب القانوني إلى ازمة المسرور وغلق عسدد من الطرق. وكان من المقرر خلال جلسة امس ان تتم مناقشة المحاور المدرجة فيُ جدول اعمالها والمتمثلة في القاء بيان هيئة الرئاسة (وثيقة مكة) والتصويت على مقترح قانون الغاء منكرة عزل القضاء

### المنحل (٧٠٠) لسنة , ١٩٨٠ والمدعين العامين والقراءة

قال نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني لفوكس نيوز الاثنين الماضي ان المقاتلين في العراق صعدوا من هجماتهم في محاولة للتأثير على نتائج انتخابات التجديد النصفي للكونغرس التي تجري الاسبوع القادم وان المقاتلين يراقبون عن طريق الانترنت مؤشرات الرأي العام الامريكي.

هذا الاعتراف جاء نتيجة النحس الذي اصاب الكتلة الجمهورية في واشنطن بسبب ارتفاع ضحايا الجيش الامريكي في شهر واحد الى اكثر من ١٠٠ قتيل ما اثر على توجهات الناخب الامريكي وجرى استغلاله اعلامياً بشكل تصاعدي خلال تشرين الاول الماضى وعدته الادارة الامريكية العقبة الاساس فيَّ

تخطى انتخابات التجديد النصفي. مهمة ازالة نحس الرقم ١٠٠ دفعت البنتاغون في خطوة غير مسبوقة الى انشاء وحدة جديدة للعلاقات العامة تتخصص في تقديم

وجهة النظر الامريكية في العراق عن طريق وسائل اتصال حديثة للتصدي الى ما اسمته الوزارة في بيان لها بـ (الافتقاد الى الدقة) في التقارير الأخبارية. وستعتمد وحدة العلاقات على شبكة الانترنت وسيلة لنشر مواقفها

الاشارة الامريكية لحرب الانترنت ظهرت اول مرة في شباط الماضي عندما اعترف رامسفيلد بان تنظيم القاعدة يستعمل وسائل اتصال احدث من تُلك التي تستعلمها وزارته وطالب وقتها بأن تتكيف المؤسسة العسكرية مع المتغيرات الكبيرة في عالم الاعلام.

على الصعيد الأرضى للمشكلة يبدو ان الرئيس بوش ادرك هذه المرة اهمية اعتماده على مساعدة الحكومة العراقية في تخطى ازمة الاسبوع القادم والازمات المقبلة وهو يأمل من اللجنة الخماسية المشكلة تحقيق نتائج سريعة تساعد ماكنة الدعاية الجمهورية من

ورسائلها.

الوقوف بوجه محاولة تصعيد المعارضة

للحرب وعليه فأن الحكومة العراقية تملك فرصة ذهبية الان للاستضادة من هذا المأزق الامريكي والعمل بما يخدم برنامجها في تجاوز الأزمة الامنية ودفع الامريكان الى إحداث تغييرات تخدم الطرفين.

ان تحرك ادارة بوش لايقتصر قطعاً على مهمة تغيير موقف الناخب الامريكي خلال اسبوع ففي حالة بقاء الرقم ١٠٠ على نحسه واستمر في التصاعد فأن ذلك يعرض ستراتيجيات عدة الى الارتباك والخلخلة وهو امر يتطلب من الامريكان اجراء تغييرات جذرية في طريقة تعاملهم مع الازمة وهو امر حاولت الادارة الامريكية وضعه على عاتق الحكومة العراقية باعتبارها المسؤولة عن الخلل الا ان ادارة بوش سرعان ماتراجعت عن هذا الموقف بسبب ان القول بأن الامريكان فعلوا ما بوسعهم لن ينقذهم من مأزق انتخابات التجديد النصفي وما بعد ذلك خاصة في ظل تزايد الضغوط الداخلية

لا وقت محدداً لتسولي مسسووليسة الامن

واضاف ان "خمس محافظات وضعت

الآن تحت مسؤولية الحكومة

العراقية وهذه العملية مستمرة.

ونأمل في ان تنتقل محافظات اخرى

الى اشرافنا". وردا على سؤال عن

ارتضاع عدد القتلى الاميركيين في

العراق، قال زيباري ان "تزايد عدد

القتلى ناجم عن التزامهم الفعال

لضمان امن بغداد من الارهابيين

مزيدا من التقدم".

الحرب الى منطقة مكوناتها السياسيةً.

## دور الحكومة العراقية في هذه الازمة بارز

وحساس كون الامريكان يريدون نتائج سياسية وعسكرية سريعة والحكومة العراقية مطالبة بان لاتخسر المزيد من تماسكها لمصلحة الأمريكان بل العمل على جعل الهدف يعود بالمكاسب على الطرفين وهي بذلك مطالبة بالحافظة على تماسكها السياسي وعدم الاخلال بالتوازن وتجنب الإضرار بالقاعدة السياسية وعدم السماح بنقل

ان القوى السياسية العراقية مطالبة هي الاخرى بدعم الحكومة وعدم الانجرار تحت اي ضغط الى تمزق سياسي والعمل بسرعة على توحيد وجهات النظر والتنسيق نحو تحقيق اعلى نسبة من النجاح من خلال التفاوض مع الامريكان وتحرير ملفات عدة من السطوة الامريكية وجعلها بيد عراقية.

ثماني سفارات عراقية في عواصم عالمية

اعلنت ذلك وزارة الخارجية وقال في بيان لها بهذا الصدد انها تسلمت امس ردودا رسمية من كل من جمهورية كوريا الجنوبية وأوكرانيا والدنمارك وسلوفاكيا وصربيا والفلبين وسيريلانكا ونيجيريا تضمنت موافقتها على

قررت ثماني دول اعادة فتح سفارات عراقية في

فتح سفارات عراقية جديدة في عواصمها". واضافت الوزارة انها ستوفد قريباً فرقاً متقدمة للتهيئة لُفتح السفارات هناك تعزيزاً للتمثيل الدبلوماسي العراقي في العالم وتقديم افضل الخدمات للجاليات العراقية في دول العالم.